

مجلس السماع والتعليق على كتاب فضائل الصحابة (35) بتحقيق

شيخنا ا.د/ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه سندكم المتصل بالإمام أحمد في الحديث الطويل قال فقال له خباب هو في بيت عند الصفا معه فئة يعني من أصحابه - 00:00:00
كيف أخذ عمر سيفه فتوشحه؟ رقم كم؟ ثلاث مئة وواحد وسبعين آخره. رقم واحد وسبعين. آيه آيه نعم نعم فتوشحوا ثم عمد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فضرب عليهم الباب. فرآه متوشحاً السيف فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه -

00:00:20

وسلم وهو فزع فقال يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب متوشحاً السيف فقال حمزة ابن عبد المطلب فاذن له فان كان يريد خيراً بذلنا له وان كان يريد شراً قتلناه بسيفه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن له فاذن له الرجل ونهض إليه رسول الله -

00:00:40

صلى الله عليه وسلم حتى لقيه في الحجرة. فاخذ بحزته أو قال بجمع رداءه ثم جبذه جبذة شديدة. وقال قال ما جاء بك يا ابن الخطاب والله ما أرى أن تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة. فقال له عمر يا رسول الله جئت - 00:01:00
أؤمن بالله وبرسوله وبما جئت به من عند الله قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبيرة عرفها أهل البيت من أصحاب رسول صلى الله عليه وسلم أن عمراً قد أسلم فتفرق أصحابه أن عمراً ولا عمر؟ أن عمر أيف الظاهر - 00:01:20
أن عمراً آيه عمران آية أن عمر أحسن ولد أن عمر قد أسلم فتفرق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكانهم ذلك وقد قد عزوا في أنفسهم حين أسلم عمر مع أسلام حمزة ابن عبد المطلب وعرفوا أنهما سيمنع سيمنعان - 00:01:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم سيمنعان رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتصفون بهما من عدوهم. فهذا حديث فهذا حديث الرواة من أهل المدينة عن أسلام فهذا حديث الرواة من أهل المدينة عن أسلام عمر بن الخطاب حين أسلم - 00:02:10
رضي الله عنه. نعم. قلت سلمك الله في الحاشية منقطع وهو بهذا بهذا السياق في سيرة ابن هشام وأخرج ابن سعد نحوه عن القاسم ابن عثمان البصري عن أنس والقاسمي ضعيف والقاسم ضعيف. نعم - 00:02:30

وفي المفردات قلت الهيئاً هي الكلام الخفي لا يفهم. الرعواء قال أبو عبيد الندم على الشيء والانصراف عنه والترك له العرب ولازمه أن يكون قارئاً أيضاً في قوله وكان عمر وكان عمر كاتباً - 00:02:50

وقلت توشحوا وتوشح بسيفه وثوبه تقلدوا. نعم. حجة الإنسان معقد سراويل. معقد لسان العرب. وبه قال حدثنا عبد الله قال حدثنا سريج بن يونس. قال حدثنا أبو اسماعيل يعني المؤدي - 00:03:10

عن اسماعيل عن قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال ما زلنا أعزة أعزلنا ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر. نعم. قال حدثنا عبد الله قال حدثنا هذا أسناده صحيح ومضى برقم ثمانية - 00:03:30

وستين وثلاث مئة قال حدثنا عبد الله قال حدثنا أحمد ابن محمد ابن أيوب قال حدثنا إبراهيم ابن سعد عن محمد ابن يحيى عن نافع مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لما أسلم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال أي قريش -

00:03:50

هيه قريش اي قريش انقل للحديث. انقل لايش؟ اي قريش انقلوا للحديث. ايوه. قيل له جميل معمر الجمحي قال فغدا عليه قال عبد الله وغدوت اتبع اتبع اثره انظر ما يفعل وانا غلام. وجميل ابن - [00:04:10](#)

معمر هو جد نافع ابن عمر ابن جميل ابن معمر الجمعي اعقل كلما اعقل كل ما رأيت حتى جاءه فقال اما علمت يا جميل اني قد اسلمت ودخلت في دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

قال فوالله ما رجعوا حتى قام يجر رجله واتبعه عمر واتبعت ابي حتى اذا قام على باب المسجد صرخ باعلى صوته يا معشر قريش وهم في انديتهم حول الكعبة الا ان عمر قد صبر. قال يقول عمر من خلفه كذب ولكن قد اسلمت وشهدت ان - [00:04:50](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده. عبده ورسوله. قال وثاروا اليه؟ قال فما برح يقاتلهم ويقاتلون احد قامت الشمس على رؤوسهم قال وطلحا وطلح فقعد قوله وطلحا اي اعيا يقال طلحة يطلح - [00:05:10](#)

ويقال ناقة طليح بغيرها النهاية. وقاموا على رأسه وهو يقول افعلوا ما بدا لكم فاحلف ان لو كانت ان لو كنا ثلاثمائة رجل لقد تركناها لكم او تركتموها لنا. قال فبين هم على ذلك اذ اقبل شيخ - [00:05:30](#)

من قريش عليه جبة حبرة وقميص وقميص قومس. ايه. قومس قال قلت في الحاجة في ابني هشام قميص موشى وقومص بالضم ثم سكون سكون الواو ثم سكون الواو وكسر الميم وسين مهملة. كورة كبيرة في ذيل وجبال طبرستان. انظر معجم البلدان. حتى وقف عليهم - [00:05:50](#)

قال ما شأنكم؟ قالوا صبا عمر بن الخطاب قال فمه رجل اختار لنفسه امرا فماذا تريدون اترون بني علي بن كعب يسلم لكم صاحبهم هكذا عن الرجل قلت سلمك الله في ابني هشام خلوا عن الرجل خلوا - [00:06:20](#)

صلوا عن الرجل. هم. قال فوالله لكأنما كانوا ثوبا كشف كشف عنه. في ابن هشام كشط قال عبد الله فقلت لابي بعد ان هاجرنا الى المدينة يا ابتي من الرجل الذي زجر القوم بمكة يوم اسلمت وهم يقاتلونك قالت - [00:06:40](#)

ذاق العاص بن وائل السهمي. قلت سلمك الله في اسناده حسن. وهو في سيرة ابنه في سيرة ابن اسحاق وابن اسحاق مدلس لكنه صرح بالتحديث في سيرته وفي رواية ابن هشام. واخرجه الحاكم في المستدرک من طريقه - [00:07:00](#)

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وصححه على شرط مسلم. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه البزار والطبراني باختصار ورجاله ثقات الا ان ابن اسحاق مدلس انتهى. قلت سلمكم الله لا لا يضر عنعنته هنا فقد - [00:07:20](#)

صرح بالتحديث في رواية ابن هشام كما مر. وبه قال حدثنا عبد الله وقال وحدثني محمد بن ابي عمر العدني بمكة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما اسلم عمر اجتمع الناس عليه فقالوا صباح عمر صبا عمر - [00:07:40](#)

مرتين وكنت على ظهر بيت فاتى فاتى العاص بن وائل السهمي وعليه وعليه قباء مكفوف بحريز فقال صبا عمر صبا عمر. انا له جار فافترق الناس عنه فقال ابن عمر فتعجبت من عزه - [00:08:00](#)

قلت سلمك الله اسناده حسن ومحمد ابن ابي عمر العدني هو محمد ابن يا ابن ابي عمر العدني ابو عبد الله صدوق ذاكره ابن حبان في الثقات. وقال ابو حاتم كان رجلا صالحا صدوقا به غفلة. وقال - [00:08:20](#)

مسلمة لا بأس به مات سنة ثلاث واربعين ومائتين. انظر التاريخ الكبير والجرى والتذهيب تحدثنا عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي ناجي من - [00:08:40](#)

عن اصحابه عطاء ومجاهد ان او او عن من روى ذلك عنه ان اسلام عمر بن الخطاب كان فيما تحدثوا به عنه انه كان يقول كنت للاسلام مباعدا وكنت صاحب خمر في الجاهلية احبها واشربها وكان - [00:09:00](#)

لنا مجلس يجتمع فيه رجال من قريش بالحزورة بالحزو بالحزورة. قلت سلمك الله في الحزورة بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء وهاء. كانت كانت سوق مكة وقد دخلت كانت سوق كان السوق مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه وفي الحديث وقف النبي - [00:09:20](#)

صلى الله عليه وسلم بالحزورة فقال يا بطحاء يا بطحاء مكة الى اخره. يعني هذا كانه ادخل قبل ياقوت الحموي في السنة السابعة في القرن السابع يقول هزورة ادخلت بالمسجد - 00:09:50

كان قريبا من الان نحنا في المكان الذي نحن جالسين لان لو كان هنا نعم. اي نعم. عند دار عمرو بن عائذ بن مروان ابن مخزوم قال فخرج فخرجت ليلة اريد جلسائي واولئك في مجلسنا ذاك فلم اجد منهم احدا. قال فقلت لو اني جئت فلانا - 00:10:10
الخمارا كان بمكة رجل يبيع الخمر لعلي اجد عنده خمرا فاشرب منها. قال فجئته فلم اجد. قال فقلت لو جئت الكعبة فطوفت بها سبعا او سبعين او سبعين. قال فطفت بها سبعا او سبعين يداير. يعني شوط - 00:10:30
سبعة اشواط وسبعة اشواط مرتين يعني اربعت عشر ايوه فطفت بها سبعا او سبعين قال فجئت المسجد اريد ان اطوف بالكعبة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي وكان اذا صلى استقبل الشام وجعل الكعبة بينه وبين الشام كان مصلاه بين الركنتين - 00:10:50

بين الركنتين الركن الاسود والركن اليماني. قال فقلت حين رأيته والله لو اني اجتمعت بمحمد الليلة حتى اسمع ما يقول قال فقلت لن دنوت منه اسمع منه لا لا اروعنه. قال فجئت الكعبة من قبل الحجر فدخلت تحت ثيابها فجعلت - 00:11:10
رويدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي يقرأ القرآن حتى قمت في قبلته ما بيني وبينه الا ثياب الكعبة قال قال فلما سمعت القرآن رقى له قلبي فبكيت ودخلني الاسلام. فلم ازل قائما في مكان ذلك. حتى قضى رسول الله - 00:11:30
صلى الله عليه وسلم صلاته ثم انصرف وكان اذا انصرف خرج على دار بني ابي حسين. وكان طريقه حتى خرج الى المسعى ثم يشتد بين ابي عباس ابن عبد المطلب اين تكون الان في هذه الجهة جهة ما بين الركنتين في هذه - 00:11:50
لا والله اعلم نعم. ثم يشتد بين دار عباس ابن عبد المطلب وبين دار ابن اظهر ابن عبد وعوف. الزهري ثم على دار الاخنس ابني شريق حتى يدخل بيته وكان مسكنه وكان مسكنه صلى الله عليه وسلم في الدار في الدار الرقطاء - 00:12:10
في الدار الرقطاء. صفة للدار. صفة للدار. نعم. التي كانت بيد معاوية بن ابي سفيان قال عمر رضي الله عنه فتبعته حتى اذا دخل بين دار عباس ابن عبد المطلب وبين دار ابن اظهر ادركنه - 00:12:30

فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حسي قام وعرفني فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انما اتبعته فنهمني. قلت سلمك الله نهمني اي زجرني يقال نههم الابل الابل اذا زجر وصاح بها - 00:12:50
لتمضي انظر للنهاية. ثم قال ما جاء بك يا ابن الخطاب هذا هذه الساعة. قال قلت ان اؤمن بالله وبرسوله وبما جاء من عند الله عز وجل قال فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد هداك الله يا عمر ثم مسح صدري ودعا لي بالثبات ثم - 00:13:10
صرفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته والله اعلم اي ذلك كان قلت سلمك الله اسناده ضعيف لانقطاعه وفيه ايضا علة تدليس ابن ابي نجيح واما ابن اسحاق - 00:13:30

صرح بالتحديث عن ابن ابي نجيع في رواية ابن هشام. واخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق ابي بكر بن ابي شيبة نحوه مختصرا عن ابي الزبير عن جابر وابو الزبير مدلس وقد عن قال حدثنا عبد الله قال حدثنا احمد ابن محمد ابن ابن ايوب قال - 00:13:50
كان ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث عن بعض ال عمر. او قال عن بعض اهله قال قال عمر رضي الله عنه لما اسلمت تلك الليلة تذكرت اي تذكرت اي اهل مكة اشد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عداوة حتى اتيه - 00:14:10
فاخبره اني قد اسلمت قال قلت ابو جهل ابن هشام ابو جهل ابن هشام وكان من اخوال ام عمر حنتا حنتمة بنت هشام ابن المغيرة. فاقبلت حين اصبحت حتى ضربت عليه بابه فخرج الي فقال مرحبا واهلا يا ابن اختي - 00:14:30
ما جاء بك؟ قال قلت جئت اخبرك اني قد امنت بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وصدقته بما جاء به قال فضرب بالباب في وجهي وقال قبحك الله وقبح ما جئت به. فزعموا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في اسلامه حين اسلم - 00:14:50
بدء اسلامه وما كان بينه وبين اخته فاطمة بنت الخطاب حين كان امره وامرها ما كان. الحمد لله ذي الفضل الذي منه علينا ايد ما لها غير. وقد بدأنا فكذبنا فقال لنا صدق الحديث نبي عنده الخبر. وقد ظلمت وقد ظلمت - 00:15:10

الخطاب ثم هدى ربي عشية قالوا قد صبا عمر وقد ندمت على ما كان من زللي وظلمها حين تتلى عندها السور لما دعت رب هذا العرش جاهدة والدمع من عينها عين. والدمع والدمع من عينها عجلان ينحدر. ايقنت ان الذي - [00:15:30](#)

ادعوا لخالقها وكاد يسبقني من عبدة درر. فقلت اشهد ان الله خالقنا. وان احمد فينا اليوم نبي نبي صدق اتى بصدق من ثقة وافى الامانة ما في عوده خور. من هاشم في الذرة - [00:15:50](#)

فهو الانف حيث ربت منها الذوائب والاسماع والبصر وحيث يلجأ ذو خوف ومفتقر وحيث يسمو اذا ما فاخرت مضر يتلو من الله ايات منزلة يظل يسجد منها النجم والشجر به هدى الله - [00:16:10](#)

من ضلالتهم وقد اعدت لهم اذ ابلسوا سقروا. قلت سلمك الله منقطع رجاله ثقات وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ابو محمد المدني. قال الحاكم - [00:16:30](#)

هو صحابي وقال الواقدي احسبه كان ابن عشر سنين. حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم ووهمه ابن حجر. وقال الطبراني والبعوي انه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وذكره البخاري وابو حاتم وابن حبان والعجلي في في التابعين مات سنة - [00:16:50](#)

مدى ثلاث واربعين. ينظر ابن سعد والتاريخ الكبير والجرحى والاصابة والتهذيب. وهو في سيرة ابن هشام مثله سندنا ومتنا الابيات وفي سيرة ابن اسحاق حدثنا احمد قال حدثنا يونس عن ابن اسحاق قال قال عمر حين اسلم. فذكر الابيات من اولها الى ما - [00:17:10](#)

في عوده خور وقد وكذا ذكرها السهيلي في في الروض الانف عن ابن عن ابن سنجر عن ابن سنجر قوله ما في عوده خبر فقط. قال حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن عوف بن سفيان - [00:17:30](#)

الحمص قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنيني قال ذكره اسامة بن زيد يعني ابن اسلم عن ابيه عن جده اسلم قال قال لنا عمر رضي الله عنه اتحبون ان اعلمكم بدو اسلامي؟ قلنا نعم قال كنت من اشد الناس على رسول الله - [00:17:50](#)

صلى الله عليه وسلم فبين انا في يوم حار في بعض طرق مكة اذ لقيني رجل من قريش فقال اين تذهب يا ابن الخطاب؟ قال قلت اريد هذا الذي الذي قال عجا لك تزعم انك هكذا وقد دخل عليك هذا الامر بيتك قلت وما ذاك؟ قال - [00:18:10](#)

اختك قد صبت. قال فرجعت مغضبا. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الرجل والرجلين اذا اسلم ما عند الرجل به قوة يصيبان من طعامه. قال وقد كان ضم الى زوج اختي رجلين فجئت حتى قرعت الباب قال - [00:18:30](#)

من هذا؟ قلت ابن الخطاب قال وكانوا يقرأون صحيفة معهم فلما سمعوا صوتي اختفوا ونسوا الصحيفة فقامت المرأة ففتحت لي فقلت يا عدوة نفسها قد بلغني انك صبوتي وارفع شيئا في يدي فاضربها فسال الدم - [00:18:50](#)

فلما رأته الدم بكت وقالت يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعل فقد اسلمت قال فجلست على السرير فنظرت فاذا بكتاب في تحية البيت فقلت ما هذا اعطيني؟ قالت لست من اهله احسن الله اليك. لست من اهلي انك لا - [00:19:10](#)

تصل من الجنبات ولا تطهر وهذا لا يمسه الا المطهرون. فلم ازل بها حتى اعطتني حتى اعطتني فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم. فلما مررت بالرحمن الرحيم ذعرت ورميت بالصحيفة ثم رجعت فاذا فيه. سبح لله ما في - [00:19:30](#)

اخواتي والارض وهو العزيز الحكيم. كلما مررت باسم من اسماء من رجعت الى نفسي حتى بلغت امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. الى قوله ان كنتم مؤمنين. فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:19:50](#)

فخرج القوم يتنادون بالتكبير استبشارا بما سمعوا مني وحمدوا الله وقالوا يا ابن الخطاب ابشر فلما عرفوا مني الصدق قلت لهم اخبروني بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هو في بيت في اسفل الصفا فخرجت حتى قرعت الباب - [00:20:10](#)

فقيل من هذا؟ قلت ابن الخطاب وقد عرفوا شدي على رسول الله ولم يعلموا اسلامي قال فما اجتراً احد منهم بفتح الباب فقالوا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتحوا له فان يرد الله به خيرا يهده. قال ففتحوا - [00:20:30](#)

واخذ رجل بعضي حتى دنوت من النبي صلى الله عليه وسلم فقال فارسلوني فجلست بين يديه فاخذ بمجمع قميصه فجبطني اليه وقال اسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده. قال قلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وانك رسول الله فكبر المسلمون - [00:20:50](#)

المسلمون تكبيرة سمعت بطرق مكة وقد كان استخفى وكنت لا اشاء ان ارى رجل اذ اسلم يضرب الا رأيته الا رأيته فلما رأيت ذلك قلت ما احب ما احب الا ان يصيبني مما يصيب المسلمين فذهبت الى خالي وكان شريفا فيهم فقرأ - [00:21:10](#)

عليه الباب فقال من هذا؟ قلت ابن الخطاب فخرج فقلت اشعرت اني قد صبت؟ قال لا تفعل هل كنت قد فعلت؟ قال لا تفعل واجاف الباب دوني فقلت ما هذا بشيء فخرجت حتى جئت رجلا من عظماء قريش فقرعت الباب فخرجت - [00:21:30](#)

خرج فقلت اشعرت اني قد صبت؟ قال لا تفعل قلت قد فعلت فدخل فاجا فالباب قال فانصرف فقال لي رجل فاجاب نعم عندنا اجابة في بعض النسخ اجابة ها اجاب اجاب الباب - [00:21:50](#)

الصواب جافة فدخل فاجا فالباب قال فانصرف فقال لي رجل اتحب ان يعلم باسلامك فقلت نعم. قال فاذا جلس الناس في الحجر فاتي فلانا رجلا لم يكن يكتنم السر فاصغي فاصغي اليه وقل له - [00:22:10](#)

فيما بينك وبينه اني قد صبت فانه سوف يظهر عليك ويصيح ويعلنه. قال فلما اجتمع الناس في جئت الى الرجل فدنوت فاصغيت اليه فيما بيني وبينه اني قد صبتك فقال قد صبت قلت نعم فرفع باعلى صوته وقال الا - [00:22:30](#)

فان ابن الخطاب قد صبا فذهب الي الناس فضربوني وضربتهم. قال فقال خالي ما هذا؟ فقيل فقيل ابن الخطاب. فقام على الحجر فاشر. فاشار بكمه الا اني قد اجرت ابن الخط ابن اختي فأنكشف الناس عني. وكنت لا اشاء ان ارى احدا - [00:22:50](#)

من المسلمين ايوب يضرب الا يضرب الا رأيته وانا لا اضرب فقلت ما هذا بشيء حتى يصيبني ما يصيب المسلمين امهلت وامهلت حتى اذا جلس في الحجر دخلت الى خالي. قلت اسمع قال ما اسمع. قلت جوارك عليك رد فقال - [00:23:10](#)

ولا تفعل يا ابن اختي قلت بلى هو ذاك. قال ما شئت ما شئت قال فما زلت اضرب واضرب حتى اعز الله الاسلام قلت سلمك الله اسناده ضعيف لاجل اسحاق ابن ابراهيم الحنيني ابي يعقوب المدني فانه ضعيف متفق على ضعفه كان مالك يعظمه ويكرمه وقال ابن ابي حاتم - [00:23:30](#)

عن ابي زرعة صالح قال ابن حجر يعني في دينه لا في حديثه مات سنة ست عشرة ومائتين. انظر التاريخ الكبير والجرى والميزان والتهذيب. واسامة بن زيد بن - [00:24:00](#)